إعداد: محمود منير

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة.

Yakuza Princess

في إطار من التشـــويق، تجمع الوريثة لعصابة «ياكوزا» ما تبقى من الأعضاء غير المنشقين، وتقيم تحالفا مع شخص غريب فاقد للذاكرة على أمل التصدي للنصف الآخر المنشق من العصابة وإعادة الأمور إلى نصابها السليم.

الفيلم من إخراج فنسنت أمورم ومن بطولة جوناثان ريز مايرز، تسويوشي إيهارا، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» اليوم 21 الجاري.

Minamata

يسافر «يوجين سميث»، مصور تغطيـــة الحروب، الـــى مدينة «مياناتا» اليابانية لتغطية كارثة تلوث المجتمعات الساحلية بسم الزئبق وانتشار الأمراض المميتة وحالات الوفاة. الفيلم من إخراج آندرو ليفيتاس وبطولة جوني ديب، بيل ناي، هيرويوكي سانادا، تادانوبـــو أســـانو، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 28 الجاري.

Antlers

في إطار من الغموض والرعب، تعيش معلمة وشـــقيقها ضابط الشرطة المحلي في مدينة صغيرة، حيث يكتشـــفان وجود طالب غامض وخطير، يحمل سرا غريبا بعواقب مخيفة على الجميع في المدينة. الفيلم من إخراج سكوت كوبر ومن بطولة دوريان كينجي، دندري تايلـــور إيمي ماديغان، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 28 الجاري.

VENOM: LET THERE BE CARNAGE

.. سيناريو سلس وخالٍ من الحشو وخيارات الإخراج

لمشاهدة الفيديو

وصف المخرج آندي سيركيس فيلم «Venom: Let There Be Carnage» بأنـــه يمثـــل قصة حب بين إيدي بروك (توم هاردي) وبين فينوم (توم هاردي أيضا)، وتنعكس هذه الفكرة بإبداع من خلال الســـيناريو السلس والخالي من الحشو وخيارات الإخراج، حيث يعطينا سيركيس جزءا ثانيا مع مشاهد أكشن مسلية وطابع شخصي أكبـــر والكثير من الضحكات ومواجهة ختامية مثيرة بين أيدي (فينوم) وكليتوس كاســـادي/ كارنيج (وودي هاريلسون).

يكمل «Venom: Let There Be Carnage» أحداثه بعد مرور فترة من الزمن، تميزت بقصة شعر «كاسادي» الأنيقة الجديدة، ويقدم شريرا مختلا بدوافع انتقامية يقودها الألم، بعدما يلملم «إيدي» وشريكه المحقق أجزاء كثرة القتل خاصته- التي ظهـرت فـي «Spider man 3» الـذي عرض منذ نحو 14 عاما، حين استحوذ «فينوم» تلك المادة الســوداء اللزجـــة على «بيتر باركـــر»، وحوله مـــن شـــاب متواضع وبطل خارق إلى شـــخص لا يكترث لأي شـــيء وغير أخلاقي، حيث نرى ابتعادا كبيرا عـــن مؤامرة الخيال العلمي التي كانت في الجزء الأول من «Venom» وتوجه نحو عمل يشبه أفلام القصص المصورة التي تجمع مزيجا من أفلام القتلة المأجورين والسفاحين.

يقدم الفيلم مزيجا غريبا من أفلام الوحوش والقتـــل، لكن المخرج ســـيركيس يوازن بكفاءة بين الأنواع المختلفة والمشاهد البصرية والأداء الفكاهـــي لجعله ينجح بشـــكل مدهش، وتماما كمـــا يفعل «إيدي» يطلق الفيلم العنان لجانبه غريب الأطوار، ويحصل السيمبيوت (تلك المادة الفضائية السوداء اللزجة) على وقت أكثر للتألق، حيث تتخلل عبارات «فينوم» المضحكة اللحظات المليئة بالتوتر لتضفي طابعا فكاهيا على المشهد، بشكل يشـــبه مزيجا بين شـــخصيات من كون «DC» السينمائي وأخرى من كون «مارفل»، لكن الأشخاص من حوله يهتمون بهذا العملاق القاتل، ويوفرون نسيجا ممتازا يجمع بين الشخصيات.

نحصـــل في هـــذا الفيلم علـــى طاقم ممثلين مســـاعدين أصغر بكثير لكن يتم اســـتخدامهم بفعالية رائعة، مثل المحقق موليغان (ســـتيفن غراهـــام) وآن (ميشـــيل ويليامـــز) ودان (ريد سكوت)، وحتى السيدة تشين (بيغي لو)، فكل هذه الشـــخصيات تتفاعل مـــع بعضها البعض على مدار العمل، مع نطاق وعالم أصغر للتنقل فيه، بالإضافة إلى تهديد شخصي أكثر لدائرة «إيدي» الاجتماعية.

نقطة القـــوة الأكبر التـــي يقدمها «Venom: Let There Be Carnage» هي أشراره «كاسادي» و«كارنيج» وشـــرك (ناعومي هاريس)، إنهم أشـــرار يقدمون أســـلوبا رائعا ومتعة كبيرة تفتقـــر لها العديـــد من أفلام مارفـــل، والذين يستمتعون بالكارثة التي يخلفونها في أعقابهم، فـ «كاســـادي» يسعى لقتال الأنظمة المسيئة لماضيه، وعندما يجتمع مع شخص يشبهه من حيث الذكاء والوحشية وعدم الرحمة، يظهر الانسجام بينهما على الفور، وهنا يصبح من الصعب ألا تشعر بالاهتمام نحوهما عندما يحرقان كل شـــيء عن بكرة أبيه، حتى أننا وفي خضم إعجابنا بالفوضى التي يحدثونها، نقول «إنهم مروعون، ولكن نحبهم!».

مثـــل العديد من العلاقات المشـــؤومة، يواجه «إدي» و«فينوم» الكثير من مشاكل في التواصل بينهما، وهو ما يوقعهما في هذه الفوضى مع «كارنيج»، فبالمقارنة مع مدى سرعة تعاون «كاسادي» و«كارنيج» مع بعضهما البعـــض، يبدو أن «إيدي» و«فينوم» لن يتفقا على نفس الشـــيء يومـــا، في حين يدرك كلاهما في النهاية أنهما بحاجة إلى بعضهما البعض وأن عليهمـــا التنازل لإيقاف رجل شـــرير، فيبنيـــان علاقة تكافليـــة من المفترض أن تكون مستدامة، لذلك نحن نتعاطف مع هذين الطفلـــين المجنونين ليجعلا الأمور تنجح!

بعدمـــا ذكرنـــا كل ما ســـبق، فإنه بالرغم من أن «Let There be Carnage» يقدم حبكة جيدة تهدف لإعادة توجيه السلسلة، إلا أنه يبقى اقل مستوى من أفلام الأبطال الآخرين، فهو يبتعد عن المخاطرة، ولا يقدم التقلبات الخطيرة والمثيرة التي رأيناها في أفلام مثل «The Suicide Squad» أو«Shang-Chi and the Legend of the Ten Rings»، فالفيلم تقليدي الى حد بعيد ويتبع قصة رحلة البطل مع قلة التركيز على العثور على جوهره.

BLACK WIDOW

.. جاسوسية مليئة بالإثارة والأكشن والتشويق

يمثل «Black Widow» توجها مختلفا قليـــلا عن أفلام «مارفل»، حيث يقدم تجســـســـا مليئا بالإثارة يضيف عمقا مأساويا على قصة «ناتاشا رومانوف»، فمن بين جميع أفراد المنتقمين الأساسيين كانت «بلاك ويدو» أو «الأرملة السوداء» هي الأكثر غموضا، وهنا تتجاهل أفلام «مارفل» القاتلة الروسية المدربة «ناتاشا رومانوف» والتي ترتدي لباسا تكتيكيا أسود وبتصفيفة شعر متغيرة باستمرار، وبســـهولة تتنقـــل بين هويتهـــا الأولى والثانية، مع شـــعور بالذنب يســـتحوذ عليها حول حياتها السابقة، ومع «Black Widow»، قامت «مارفل» أخيرا بالتعمق أكثر في ذاك الماضي الغامض، لتعطي الأنثى الوحيدة فـــي فريق «الأفينجرز» الأصلي وقتا طال انتظاره تحت دائرة الضوء.

تدور أحـــداث الفيلم في الفترة ما بين فيلمـــي «Captain America: Civil War» و«Avengers: Infinity War»، عندما أجبرت اتفاقيات ســـوكوفيا الفريق على الانقسام وإعـــادة التقييـــم، لكـــن بالطبـــع يعـــرف المشـــاهدون أن الفريـــق يجتمع مرة أخرى (مع بقاء ناتاشـــا عضوا ثابتـــا)، ويطمس «Black Widow» الفجوة بين «ناتاشا» عندما كانت أقرب للمرتزقة، وبين المرأة التي رمت نفسها من أعلى الجرف لكي ينجو «هوك آي»، فيعرفنـــا علـــى عائلتها، بعد مهمتها لتدمير الغرفة الحمراء، حيـــث يتـــم تدريـــب فتيـــات «البلاك ويدو»، ويوضح لنا كيف أنها لطالما كانت تشـــعر بتأنيـــب الضمير حول كونها قاتلة مدربة، فبعد كل شيء، لم يكن أمامها خيار آخر.

لـــو كان يجب وصف الفيلم بكلمة واحدة، فهي أنه «طمـــوح»، إنه فيلم بطلة خارقـــة لكنه أيضا فيلم جاسوســـية مليء بالأكشن والتشويق، ودراما عائلة مفككة، وعمل مؤثر حول التعافي من التعرض للإساءة، فهو لا يبدو في غالبيته كما لو أنه من أفلام «مارفـــل» على الإطلاق، وذلـــك بفضل التوجه الأكثر سوداوية لسرد قصة برنامج روسي يعمل على خطف الفتيات اليافعات ويدربهن ليصبحن قاتلات محترفات.

لا يوجد هناك حدث كارثي يعطي «ناتاشا» قوى خارقة، فليست هناك عضة عنكبوت أو قنبلة غاما، فـ «ناتاشا» انضمت بالفعل إلى «S.H.I.E.L.D»، بالرغم من أن المشاهدين سيتعرفون على سبب انضمامها في المقام الأول، ويركز الفيلم على تأكيد سبب استمرارها في طريق البطولة، متجاوزا مجرد الهروب من قيود حياتها الماضية، وبالرغم من أنه ينتهي نهاية مفعمة بالأمل، إلا أنه يترك مذاقا مرا من المأساة الكبيرة لأحد «الأفينجرز» الأساسيين في كون مارفل السينمائي.

«ناتاشا» ليست بطلة خارقة بل هي نسخة محسنة للإنسان بأفضل حالاتها، وعندما تتلقى لكمة ما نشعر أنها تؤلم للغاية، فعندما تقاتل «تاسك ماستر»- الذي يبدو بشريا خارقا بفضل أسلوبه القتالي المبني على تقليد حركات الخصم- يكون هناك شـــعور بالخطر الحقيقـــي، ويكمن جـــزء من متعة مشـــاهدة «Black Widow» فـــي التعرف علـــى أي من «الآفنجرز» يقوم «تاسك ماستر» بتقليده، ابتداء من درع «كابتن أميركا»، ووصولا إلى وقفة تي تشالا (Black Panther) الشهيرة، والنتيجة هي ظهور فيلم «مارفل» نادر، ويبدو مرضيا بطريقة تشبه مسلسل «جيسيكا جونز»، وفي نفس الوقـــت يحافظ على النطاق الكبير وعناصر الأبطال الخارقين الكلاسيكية.

يكـــون «Black Widow» في أوجـــه عندما تتقاتل «ناتاشا» وشقيقتها الصغرى «يلينا بيلوفا»، سواء ضد بعضهما البعض أو سوية ضد آخرين، حيث تقدم فلورنس بيو أداء رائعا بدور «يلينا» وحسها الفكاهي، والتي هي أيضا «بلاك ويدو»، في حين تكيفت «ناتاشا» مع ظروفها عبر التحول إلى شـــخص بارد التعبير، كمـــا أنه من الرائع رؤية نوع أفلام كلاســـيكي يضم عددا أكبر من النساء المقاتلات، فمن النادر الاستمتاع برؤية «بيو» تقوم بتشغيل مروحية بشكل عشوائي في حين تشق جوهانسون طريقها بحركات الباركور على الأقدام، وتكمل ريتشـــل فايس الثلاثي النسائي بدور المخططة للعملية.

يســـهم أداء ديڤيد هاربور وريتشـــل فايس بدور الوالديـــن المترددين بتمكين الدراما بعواطف بشـــكل مؤثـــرة وغير متوقـــع، خاصة هوس هاربـــور بأيام مجده الســـابقة في حياته المهنية كجندي سوفييتي خارق يســـمى «ريد غارديان»، والتضحية المطلوبة لتربية الأبناء، ويركز الفيلم على الأعباء التي ترافق العائلات، فيبطئ أثناء صعوده نحو المواجهة الأخيرة بين «ناتاشـــا» وهدفها وهـــو الرجل خلف برنامج «بلاك ويدو».

يكـــرم «Black Widow» شـــخصية «ناتاشـــا رامانـــوف» ويصورهـــا كبطلـــة قوية وشـــجاعة للغايـــة وتملك قلبا صافيا، فقد تحملت ســـنوات من التعذيب، وخاطرت بحياتها بعد الهروب، قبل أن تضحي بنفسها من أجل صديق.

لمشاهدة الفيديو

لأول مرة في الكويت

شاهد بتقنية الواقع المعزز

حمل تطبيق Zappar